

بحار الأنوار

[130] الشيطان من أهل دار الغرور الذين [كان] لها سعيهم، وفيها رغبتهم. ثم قال:

بئس القوم قوم لا يأمرن بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، بئس القوم قوم يقذفون الأمرين بالمعروف والناهيين عن المنكر، بئس القوم قوم لا يقومون □ تعالى بالقسط، بئس القوم قوم يقتلون الذين يأمرن الناس بالقسط في الناس، بئس القوم قوم يكون الطلاق عندهم أوثق من عهد □ تعالى، بئس القوم قوم جعلوا طاعة إمامهم دون طاعة □، بئس القوم قوم يختارون الدنيا على الدين، بئس القوم قوم يستحلون المحارم والشهوات والشبهات. قيل: يا رسول الله فأي المؤمنين أكيس؟ قال: أكثرهم للموت ذكرا، وأحسنهم له استعدادا أولئك هم الأكياس (1). 52. * (باب) * * " اليقين والصبر على الشدايد في الدين " * الايات: البقرة:

وبالآخرة هم يوقنون (2). وقال تعالى: قد بينا الآيات لقوم يوقنون (3) وقال تعالى مخاطبا لإبراهيم عليه السلام: أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي (4). الانعام: وليكون من الموقنين (5). الرعد: يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون (6). طه: فإلقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى * قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن أيديكم وأرجلكم _____ (1) نوادر الراوندي ص 25 و 26. (2 - 4) البقرة: 4، 118، 260. (5) الانعام: 75. (6) الرعد: 2.
